



# التربية الإسلامية

## Islamic Education

حل كتاب الصف الثامن - الجزء الأول  
الوحدة الأولى

أ. هيا العجمي

منطقة مبارك الكبير التعليمية  
مدرسة حسناء بنت معاوية  
اجتهاد شخصي

المرحلة المتوسطة

الطبعة الأولى



## أُوْمِنُ بِالْكَتَبِ السَّمَاوِيَةِ

تمهيد:

لم تخلُ أُمَّةٌ من الأمم من وجود الرسل والأنبياء - ﷺ - الذين بعثهم الله تعالى لهدايتها، قال تعالى: ﴿كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّنَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِي مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ...﴾<sup>(١)</sup>. فأنزل الله - ﷻ - على عدد منهم شرائع وأحكاماً تضمنتها الكتب السماوية، فما تعريف الكتب السماوية؟ وكيف نؤمن بها؟

## ١ - أَعْرِفُ الْكَتَبَ السَّمَاوِيَةَ وَعَددها.

تعريف الكتب السماوية: هي الكتب التي أنزلها الله - ﷻ - على رسله بواسطة الوحي رحمة للخلق، وهداية لهم.

عددتها: لا يعلم عدد الكتب السماوية إلا الله - ﷻ -، وعلينا أن نؤمن بأن الله - ﷻ - رسلاً أرسلهم، وكتباً أنزلها، منها ما نعلمه، ومنها ما لا نعلمه، ولقد ذكر القرآن الكريم خمسة منها هي: التوراة، الإنجيل، الزبور، صحف إبراهيم وموسى، القرآن الكريم.

(١) سورة البقرة: ٢١٣.

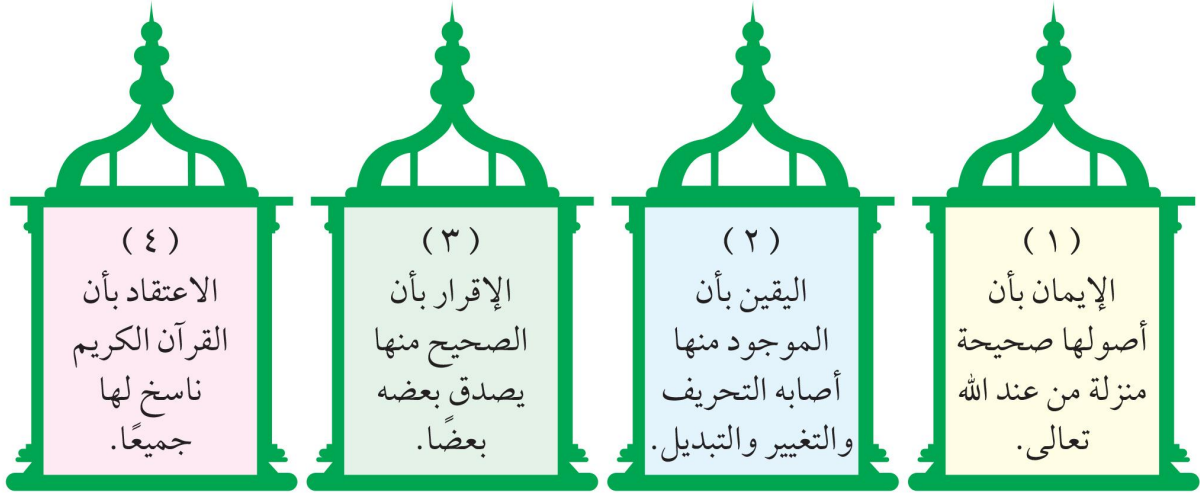


مهارة الاستقراء

أبحث مع مجموعتي عن الآيات التي ذكرت الكتب السماوية، مستعيناً بالمعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم. **نشاط ١**

اسم الكتاب السماوي	الآية
التوراة	{ إنا أنزلنا التوراة فيها هدى ونور }
الإنجيل	{ وقفينا بعيسى ابن مريم وآتيناه الإنجيل }
الزبور	{ وآتيناه داوود زبوراً }
الصُّحُف	{ إن هذا لفي الصحف الأولى }
القرآن الكريم	{ إنا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلاً }

٢- أهدد واجبي نحو الكتب السماوية.





مهارة الاستنباط

نشاط ٢ أستنبط من خلال الآيات الكريمة الآتية الغاية من إنزال الكتب السماوية.

الغاية	الآية
هداية البشر إلى طريق الله	يقول الله تعالى: ﴿الرَّ كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾ (١)
إزالة ما بين البشر من خلافات	يقول الله تعالى: ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيُقِيمُوا النَّاسَ بِالْقِسْطِ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾ (٢)
تبشیر المؤمنین بالجنة	قال تعالى: ﴿وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَى﴾ (١٧) ﴿إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى﴾ (١٨) ﴿صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى﴾ (١٩) (٣)

### ٣- آيين منزلة القرآن الكريم بين الكتب السماوية.



**تعريف القرآن الكريم:** كلام الله - عز وجل - المنزل على رسوله محمد - صلى الله عليه وسلم - المتعبد بتلاوته، المتحدي بأقصر سورة منه، المبدوء بسورة الفاتحة، المختوم بسورة الناس، المنقول إلينا بالتواتر.

(١) سورة إبراهيم: ١.

(٢) سورة الحديد: ٢٥.

(٣) سورة الأعلى: ١٧-١٩.

منزلته:

أ

ناسخ للكتب السماوية السابقة لفظاً وحكماً ومهيماً عليها.

ب

صالح لكل زمان ومكان.

ج

محفوظ من الزيادة والنقصان.

د

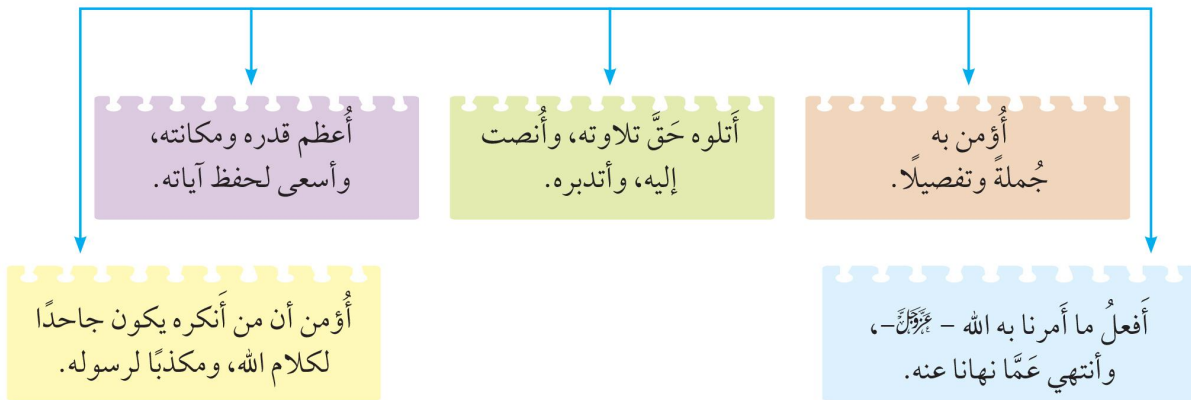
مشمول على أصول الهداية، وفروعها.

نشاط ٣ أقرن بين القرآن الكريم والكتب السماوية ببيان أوجه الشبه والاختلاف.

مهارة المقارنة

أوجه الشبه	أوجه الاختلاف
تنزيل من الله تعالى	اختلاف الرسل عليهم السلام
تنزل عن طريق الوحي	اختلاف الأقسام
تدعوا إلى توحيد الله	القرآن الكريم محفوظ إلى قيام الساعة

٤ - أؤدي واجبي نحو القرآن الكريم:





نشاط ٤ أحلل المصحف الشريف من الناحيتين المادية والمعنوية.

المادية: ورق / حبر / غلاف / فاصل القراءة

المعنوية: راحة / طمأنينة / هداية / ثواب

٥- أعدد بعضاً من ثمرات الإيمان بالكتب السماوية.

١ الثقة بالله العلي العظيم.

٢ الشعور بوحدة البشرية، ووحدة الرُّسل والمصدر.

٣ التحرر من التخبط الفكري والعقدي.



نشاط ٥ أستنبط من الآيات الكريمة ثمرات الإيمان بالكتب السماوية.

الثمرة	الآية الكريمة
الهداية	قال تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ءَامِنُوا بِاللّٰهِ وَرَسُولِهِ ءَ وَالْكِتٰبِ الَّذِي نَزَّلَ عَلٰى رَسُولِهِ ءَ وَالْكِتٰبِ الَّذِي نَزَّلَ مِنْ قَبْلُ ءَ وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللّٰهِ وَمَلٰٓئِكَتِهِ ءَ وَرُسُلِهِ ءَ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلٰلًا بَعِيْدًا ﴿١٣٦﴾ (١).
حياة آمنة	قال تعالى: ﴿ اَفَنْ يَمْشِي مُكْبِرًا عَلٰى وَجْهِهِ ءَ اَهْدٰى اَمَّنْ يَمْشٰى سَوِيًّا عَلٰى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيْمٍ ﴿٢٢﴾ (٢).
الدواء الناجح لحل المشكلات	قال تعالى: ﴿ وَأَنْزَلْنَا اِلَيْكَ الْكِتٰبَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيَّنَّ يَدٰىهِ مِنَ الْكِتٰبِ وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ ءَ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللّٰهُ ءَ وَلَا تَتَّبِعْ اَهْوَاءَهُمْ ءَ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا ءَ... ﴿٣﴾ (٣).

(١) سورة النساء: ١٣٦.

(٢) سورة الملك: ٢٢.

(٣) سورة المائدة: ٤٨.

## تَعَلَّمْتُ مَعَ إِخْوَانِي مِنَ الدَّرْسِ أَنَّ:

١ - الكتب السماوية هي ما أنزله الله - ﷻ - على أنبيائه ورسله - ﷺ -؛ رحمة للخلق وهداية لهم.

٢ - القرآن الكريم هو كلام الله - ﷻ - المنزل على رسوله محمد - ﷺ -، المتعبد بتلاوته، المتحدي بأقصر سورة منه، المبدوء بسورة الفاتحة، المختوم بسورة الناس، المنقول إلينا بالتواتر.

٣ - المسلم يؤمن إيماناً جازماً بأن جميع الكتب السماوية أصولها صحيحة، وهي منزلة من عند الله - ﷻ -.

٤ - القرآن الكريم ذو منزلة رفيعة وعظيمة بين الكتب السماوية.

٥ - القيمة المستفادة: **الإيمان بالكتب السماوية**

٦ - المظاهر السلوكية:

- أ - أعظم قدر القرآن الكريم
- ب - أتلاوا القرآن وأتدبر معانيه
- ج - أطيع أوامر الله عز وجل

## التقويم

السؤال الأول : ما تعريف القرآن الكريم ؟

كلام الله المنزل على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم ، المتعبد بتلاوته المتحدي بأقصر سورة منه ، المبدوء بسورة الفاتحة ، المختوم بسورة الناس ، المنقول إلينا بالتواتر

السؤال الثاني :

ضع علامة (✓) مقابل العبارة الصحيحة، وعلامة (X) مقابل العبارة غير الصحيحة فيما يأتي :

- ١- جميع الكتب السماوية أصولها صحيحة وهي منزلة من عند الله - ﷻ. (✓)
- ٢- الكتب السماوية الموجودة الآن يصدق بعضها بعضاً. (X)
- ٣- القرآن الكريم ناسخ لجميع الكتب السماوية السابقة، ومهيمن عليها. (✓)

السؤال الثالث :

ما ردك على من يدعي أن معرفة الكتب السماوية السابقة والإيمان بها لا فائدة منه.  
الإيمان بالكتب السماوية واجب وهو ركن من أركان الإيمان

السؤال الرابع : اكتب ثلاثة من واجباتك نحو القرآن الكريم، والكتب السماوية السابقة.

واجبي نحو الكتب السماوية الأخرى.

واجبي نحو القرآن الكريم.

- ١- الإيمان أن أصولها صحيحة
  - ٢- أتلوه حق تلاوته
  - ٣- أعظم قدره ومكانته
- ١- الإيقان أن الموجود منها أصابه التحريف
  - ٢- الإقرار بأن الصحيح منها يصدق بعضه بعضاً

السؤال الخامس :

ضع خطأ تحت الكلمة المختلفة التي لا تمثل منزلة القرآن الكريم بين الكتب السماوية.

- محفوظ بحفظ البشر له. - ■ مشتمل على أصول الهداية.
- تشريعاته قابلة للزيادة والنقصان. - ■ مهيمن.
- ناسخ لما قبله من الكتب. - ■ كل ما فيه يوافق الكتب السماوية السابقة.

## أحافظ على صلاة الجمعة

تمهيد:

خَصَّ اللهُ - ﷺ - أمة محمد - ﷺ - بيوم الجمعة وهو خير أيام الدنيا، عن أبي هريرة - ﷺ - أن النبي - ﷺ - قال: « خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ أُدْخِلَ الْجَنَّةَ، وَفِيهِ أُخْرِجَ مِنْهَا، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ »<sup>(١)</sup>، لذا وجب الإكثار فيه من عمل الصالحات تعظيمًا لشعائر الله تعالى، وتأكيدها لوحدة المسلمين، وتعزيزاً لروح العمل الجماعي. وقد حذّر رسول الله - ﷺ - من التهاون في أداء صلاة الجمعة في الحديث الآتي:

### ١ - أتعرف الحديث الشريف.

عن أبي هريرة - ﷺ - عن رسول الله - ﷺ - أنه قال: « لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ عَن وَدْعِهِمُ الْجُمُعَاتِ أَوْ لَيَخْتَمَنَّ اللهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ، ثُمَّ لَيَكُونَنَّ مِنَ الْغَافِلِينَ »<sup>(٢)</sup>.

مفردات نتعلمها:-



م	المفردات	المعنى
١	لَيَنْتَهِيَنَّ	ليتوقفن.
٢	وَدْعِهِمْ	تركهم.
٣	الْخَتَمَ	التغطية.
٤	الغافلين	الساھين.

(١) صحيح مسلم كتاب: الجمعة باب: فضل يوم الجمعة.

(٢) صحيح مسلم كتاب: الجمعة باب: التخليط في ترك الجمعة.



مهارة الاستنباط

نشاط ١ أَسْتَنْبَطُ مِنْ أَلْفَاظِ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ نَوْعَ الْأَسْلُوبِ وَدَلَالَتِهِ.

اللفظ	الأسلوب	الدلالة
ليتتهين	أمر + توكيد	تأكيد النهي عن ترك صلاة الجمعة
ليختمن	توكيد	التأكيد على عاقبة تارك صلاة الجمعة

٢- أَوْضِّحْ بَعْضَ الْأَحْكَامِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِصَلَاةِ الْجُمُعَةِ.

حكمها	فرض عين على كل مسلم، ذكر، بالغ، عاقل، حر، مقيم، لا عذر له.
وقتها	وقت صلاة الظهر.
كيفية	يخطب الإمام خطبتين، تتضمن ذكر الله - ﷻ - وتوجيهات من القرآن الكريم والسنة النبوية ثم يصلي بالناس ركعتين يجهر فيهما بالقراءة.
البيع والشراء	يحرم بعد النداء الثاني لصلاة الجمعة، قَالَ تَعَالَى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ (١).
عقوبة تاركها	يختم الله - ﷻ - على قلب من يتخلف عن صلاة الجمعة بصرفه عن معرفة الحق.
الكلام أثناء الخطبة	يحرم الكلام والإمام يخطب لقول الرسول - ﷺ -: « إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَنْصِتْ، وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ فَقَدْ لَغَوْتَ * » (٢) ويباح الكلام إذا سكت الإمام أو شرع في الدعاء.

(١) سورة الجمعة: ٩.

\* اللغو: الكلام الباطل الساقط المردود.

(٢) صحيح البخاري كتاب: الجمعة باب: الإنصات يوم الجمعة والإمام يخطب وإذا قال لصاحبه أنصت فقد لغا.



مهارة حل المشكلات

نشاط ٢ بالتعاون مع زملائي أوضح أسباب تهاون البعض في حضور صلاة الجمعة، وأقترح الحلول المناسبة.

الأسباب	الحلول
الجهل بأهمية صلاة الجمعة	نشر التوعية الدينية
ضعف الوازع الديني	تعزيز الإيمان في القلب
كثرة المعاصي	الإستغفار والاكثار من الطاعات

٣- أعدد بعضاً من سنن وآداب يوم الجمعة.





مهارة الاستنتاج

نشاط ٣ أستنتج الحكمة من التبكير إلى صلاة الجمعة.

ليتسنى لهم قراءة ما تيسر من القرآن ، والتسبيح والتهليل  
والإستغفار ، والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

تعلّمتُ مع إخواني من الدرس أنّ:

- ١- صلاة الجمعة فرض عين على كل مسلم ذكر، بالغ، عاقل، حر، مقيم، لا عذر له.
- ٢- يختم الله -ﷻ- على قلب مَنْ يتخلف عن صلاة الجمعة بصرفه عن معرفة الحق.
- ٣- صلاة الجمعة لها آداب وأحكام يلتزم بها المسلم.
- ٤- تعظيم يوم الجمعة يتحقق بالإكثار من الصالحات والابتعاد عن السيئات.
- ٥- القيمة المستفادة: حب الصلاة
- ٦- المظاهر السلوكية:
  - أ- أقرأ سورة الكهف
  - ب- أطيع أوامر الله تعالى
  - ج- أكثر من الصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم

# التقويم

السؤال الأول: علّل:

أ- اختص الله - ﷻ - الأمة الإسلامية بصلاة الجمعة.  
تكريماً لهم فيوم الجمعة هو خير الأيام

ب- التحذير من التهاون في صلاة الجمعة.  
صلاة الجمعة فرض ، يؤثم تاركها ويختم على قلبه

السؤال الثاني: ما الحكم الشرعي لصلاة الجمعة؟

الحكم: فرض عين على كل مسلم، ذكر، بالغ، عاقل، حر، مقيم، لا عذر له

السؤال الثالث: وضح عقوبة مَنْ يتخلف عن صلاة الجمعة.

فرض عين على كل مسلم، ذكر، بالغ، عاقل، حر، مقيم، لا عذر له

السؤال الرابع: أكمل ما يأتي:

من آداب صلاة الجمعة:

١- قراءة سورة الكهف

٢- كثرة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

السؤال الخامس: بِمَ تنصح كُلَّ مَنْ:

أ- يتأخر عن الذهاب لصلاة الجمعة؟

من سنن وآداب الجمعة التبكير إلى الصلاة

ب- يستخدم هاتفه النقال أثناء خطبة الجمعة؟

التحدث أثناء الخطبة يفسد الصلاة وقد نهى رسولنا صلى الله عليه

وسلم عن ذلك

ج- يذهب إلى صلاة الجمعة دون الاعتناء بمظهره؟

اعتن بمظهرك فالغسل والتطيب والمظهر الحسن من آداب وسنن الجمعة

د- يتخلف عن صلاة الجمعة لمشاهدة التصفيات النهائية لإحدى المباريات؟

صلاة الجمعة فرض ولا يجوز التخلف عنها إلا بعذر حتى لا يختم على قلبك



## أُصْلِي صَلَاةِ الْكُسُوفِ

تمهيد:

الكسوف من الظواهر الكونية التي تدل على عظمة الله - ﷻ - وقدرته، وتبين حاجة الإنسان إلى ربه، وضرورة اللجوء والإنابة إليه.

وقد كُسفت الشمس على عهد رسول الله - ﷺ - يوم مات ابنه إبراهيم، فقال الناس: كسفت الشمس لموت إبراهيم، فنفى رسولُ الله - ﷺ - ذلك، وأبطل ما يعتقده أهل الجاهلية من شرك.

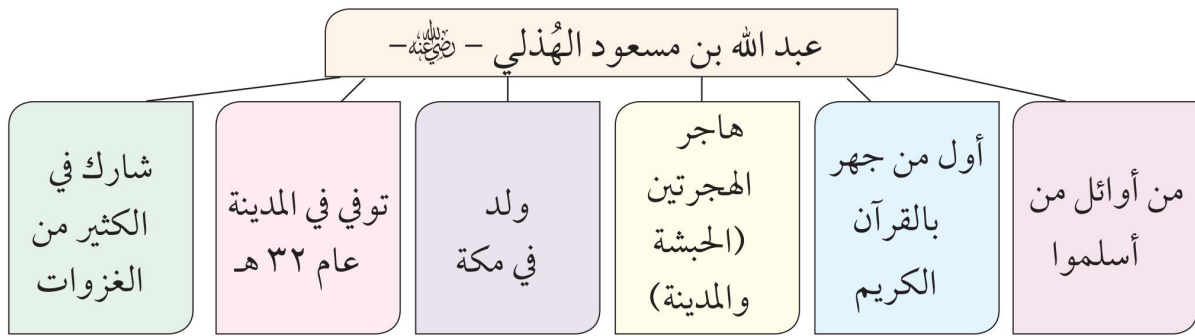
## ١ - أتعرف الحديث الشريف:

عن عبدالله بن مسعود - رضي الله عنه - أن رسولَ الله - ﷺ - قال: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ، وَلَكِنَّهُمَا آيَاتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَقُومُوا فَصَلُّوا»<sup>(١)</sup>.

أ - مفردات نتعلمها.

م	الكلمة	معناها
١	ينكسفان	يتغيران إلى السواد.
٢	آيتان	علامتان أو أمارتان.

## ب - أترجم لراوي الحديث.



(١) صحيح البخاري كتاب: الكسوف باب: الصلاة في كسوف الشمس.



مهارة البحث والمناقشة

**نشاط ١** أبحث عن بعض الخرافات المتعلقة بظاهرة الكسوف، ثم أناقش معلمي وزملائي فيها.



الخرافات

خرافة (١) : أن الكسوف يحدث بسبب موت شخص  
خرافة (٢) : وقت الكسوف يكون الطعام مسموم  
خرافة (٣) : أن السماء تبتلع الشمس

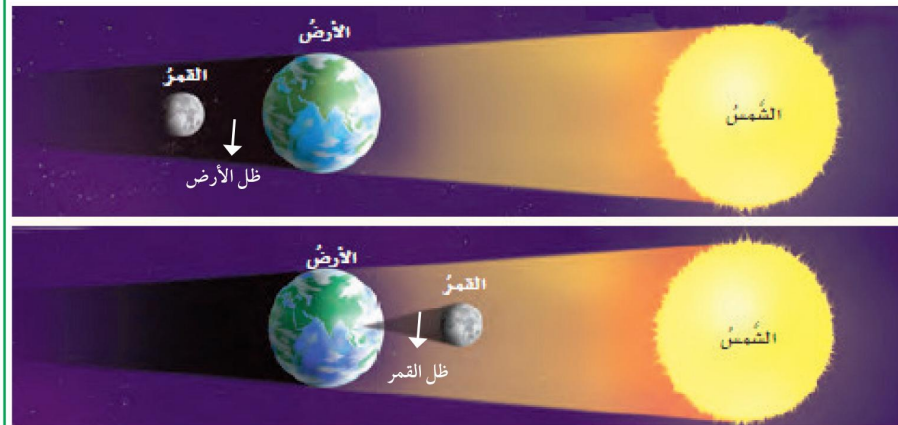
**٢- أعرّف الكسوف والخسوف:**

كسوف الشمس: ذهاب ضوء الشمس أو بعضه في النهار، لوقوع القمر بين الشمس والأرض.  
خسوف القمر: ذهاب نور القمر أو بعضه لوقوع الأرض بين الشمس والقمر.  
والكسوف والخسوف بمعنى واحد، فنقول كُسفت الشمس وُخسفت، وكُسف القمر وُخسف، ولكن اصطلح أن يكون الكسوف للشمس والخسوف للقمر.



مهارة التمييز

**نشاط ٢** أكتب مقابل الصورتين اسم الظاهرة الكونية التي تمثلها، مع بيان السبب.



(...خسوف القمر...)









(كسوف الشمس...)

### ٣- أستنتج الحكمة من الكسوف.

- آية من آيات الله توجب استشعار قدرة الله - عَزَّوَجَلَّ - وعظمته.
- تذكير وتخويف الله - عَزَّوَجَلَّ - الناس بأهوال يوم القيامة، قال تعالى: ﴿فَإِذَا بَرِقَ الْبَصْرُ ﴿٧﴾ وَخَسَفَ الْقَمَرُ ﴿٨﴾ وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ﴿٩﴾﴾ (١).

### ٤- أبين كيفية صلاة الكسوف.

- شرع الله صلاة الكسوف وهي سنة مؤكدة وتُصَلَّى جماعة أو فرادى، والجماعة أفضل.
- ليس لها أذان أو إقامة، ويستحب النداء لها بلفظ ( الصلاة جامعة ).
- تؤدى ركعتان في كل ركعة قيامان وقرأتان وركوعان وسجدتان.


٤	٣	٢	١
			
ثم يقرأ الفاتحة، ويقرأ سورة طويلة، لكنها أقصر من السابقة.	ثم يرفع رأسه من الركوع قائلاً: سمع الله لمن حمده، ربنا ولك الحمد.	يركع ركوعاً طويلاً قائلاً: سبحان ربي العظيم.	يُكَبِّرُ تكبيرة الإحرام، ويستفتح، ويتعوذ، ويسلم، ويقرأ الفاتحة، ثم يقرأ سورة طويلة.
٨	٧	٦	٥
			
ثم يقوم إلى الركعة الثانية، ويصليها كالركعة الأولى بركوعين وسجودين، وتكون أقصر من الأولى، ثم يتشهد ويسلم.	ثم يسجد سجديتين طويلتين، ولا يطيل الجلوس بينهما قائلاً: سبحان ربي الأعلى.	ثم يرفع رأسه من الركوع قائلاً: سمع الله لمن حمده، ربنا لك الحمد.	ثم يركع ركوعاً طويلاً أقصر من الأول قائلاً: سبحان ربي العظيم.

(١) القيامة: ٧-٩.


**مهارة الاستنباط**

أ - أقرأ الحديث: قال رسول الله - ﷺ -: « **فإذا رأيتم نشاط ٣ ذلك (\*) فادعوا الله، وكبروا، وصلوا، وتصدقوا** » (١).  
 وأستخرج منه الآتي:

- العبادات التي تشرع عند حدوث الكُسوف غير الصلاة:  
 ..... **الدعاء** ..... و ..... **الاستغفار** ..... و ..... **الصدقة** .....  
 - وقت الصلاة: ..... **عند حدوث الكسوف** .....


**مهارة التطبيق**

ب - **أطبّق صلاة الكُسوف مع زملائي، وبإشراف معلمي.**

(\*) أي الكسوف.

(١) صحيح البخاري كتاب الكُسوف باب: الصدقة في الكسوف.

## تَعَلَّمْتُ مَعَ إِخْوَانِي مِنَ الدَّرْسِ أَنَّ:

- ١- كُسُوفِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ آيَاتَانَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ - ﷻ - .
- ٢- صَلَاةِ الْكُسُوفِ سَنَةً مُؤَكَّدَةً عَنِ الرَّسُولِ ﷺ - .
- ٣- صَلَاةِ الْكُسُوفِ رَكَعَتَانِ، فِي كُلِّ رَكَعَةٍ قِيَامَانِ، وَقِرَاءَتَانِ، وَرُكُوعَانِ، وَسُجُودَتَانِ.
- ٤- اللُّجُوءَ إِلَى اللَّهِ - ﷻ - بِالدُّعَاءِ، وَالِاسْتِغْفَارِ، وَالصَّدَقَةَ عِنْدَ الْكُسُوفِ.
- ٥- الْقِيَمَةَ الْمُسْتَفَادَةَ: **الْعِبَادِيَّةُ**
- ٦- الْمَظَاهِرَ السَّلْوَكَيَّةَ:

- أ- أَقْتَدِي بِعِبَادَةِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
- ب- أَتَزَمُ بِالسَّنَنِ فِي حَيَاتِي
- ج- أَجُأُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِالدُّعَاءِ

# التقويم

## السؤال الأول:

ضع علامة (✓) مقابل العبارة الصحيحة، وعلامة (X) مقابل العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- ١- الكُسوف والخسوف كلاهما بمعنى واحد. (✓)
- ٢- صلاة الكُسوف فرض كفاية. (X)
- ٣- تشتمل كل ركعة من صلاة الكُسوف على أربع ركعات وأربع سجادات. (X)

## السؤال الثاني: علل حدوث ظاهرة الكُسوف.

ذهاب ضوء الشمس أو بعضه في النهار ، لوقوع القمر بين الشمس والأرض

## السؤال الثالث: حدد الخطأ وصححه فيما يلي:

- ١- الكُسوف هو ذهاب ضوء الشمس كلياً.  
\* الخطأ: ذهاب ضوء الشمس كلياً  
\* الصواب: ذهاب ضوء الشمس أو بعضه
- ٢- ينادى لصلاة الكُسوف بالأذان المعتاد.  
\* الخطأ: الأذان  
\* الصواب: ليس لها أذان ولا إقامة

## السؤال الرابع: قارن بين صلاة الكُسوف وصلاة الجمعة من حيث الوقت والحكم الشرعي.

وجه المقارنة	صلاة الكسوف	صلاة الجمعة
الوقت	وقت الكسوف	وقت صلاة الظهر
الحكم الشرعي	سنة	فرض عين

## الإسراء والمعراج معجزة رسولي ﷺ

تمهيد:

أكرم الله نبيه محمداً - ﷺ - برحلة لم يسبق لبشر أن قام بها، فقد منحه الله - ﷻ - في هذه الرحلة عطاءً روحياً عظيماً؛ تشبيهاً لفؤاده، ليتمكن من إتمام مسيرته في دعوة الناس إلى طريق الحق والهداية. قال الله - ﷻ -: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَرَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنَ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ (١).

## نشاط استهلاكي:

أستمع إلى معلمي وهو يروي الأحداث التي سبقت رحلة الإسراء والمعراج، ثم أستنتج مع زملائي دواعي الإسراء والمعراج.

## ١ - أتعرفُ رحلة الإسراء والمعراج.

الإسراء	الانتقال من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى بالجسد والروح.
المعراج	الصعود بالنبوي - ﷺ - من المسجد الأقصى إلى السماوات العُلا وما فوقهن.
تاريخها	السنة العاشرة من البعثة.
مدتها	جزء يسير من الليل.
الوسيلة	البراق. (٢)
الصحبة	جبريل - ﷺ -.
أبرز أحداثها	١ - الالتقاء بالأنبياء - ﷺ -، والصلاة بهم إماماً في المسجد الأقصى. ٢ - رؤية بعض الأمور الغيبية منها: البيت المعمور - الجنة والنار - سدرة المنتهى. ٣ - عُرض على النبي - ﷺ - اللبن والخمر فاختر اللبن. ٤ - فُرِضت الصلاة على أمة محمد - ﷺ -.

(١) سورة الإسراء: ١.

(٢) دابة فوق الحمار ودون البغل.



نشاط ١ أقرن بين المسجد الحرام والمسجد الأقصى من حيث أوجه الشبه والاختلاف.

أوجه المقارنة	أوجه الشبه	أوجه الاختلاف
المسجد الحرام	تؤدى فيهم العبادات	اختلاف الموقع
المسجد الأقصى	تشد إليهم الرحال	المسجد الأقصى أول قبلة والمسجد الحرام ثاني قبلة للمسلمين

٢- أبين الحكمة من اختيار المسجد الأقصى ليكون مسرى لنبينا - ﷺ -.

- بيان عظم مكانته وأهميته، فهو أولى القبلتين، ومن المساجد التي تُشدُّ لها الرحال.
- التأكيد على أن دين الأنبياء واحد وهو الإسلام.
- إشارة إلى أن رسالة الإسلام للناس كافة.



نشاط ٢ أعدد الرقم المناسب لكل معلّم حسب موقعه في المسجد الأقصى:

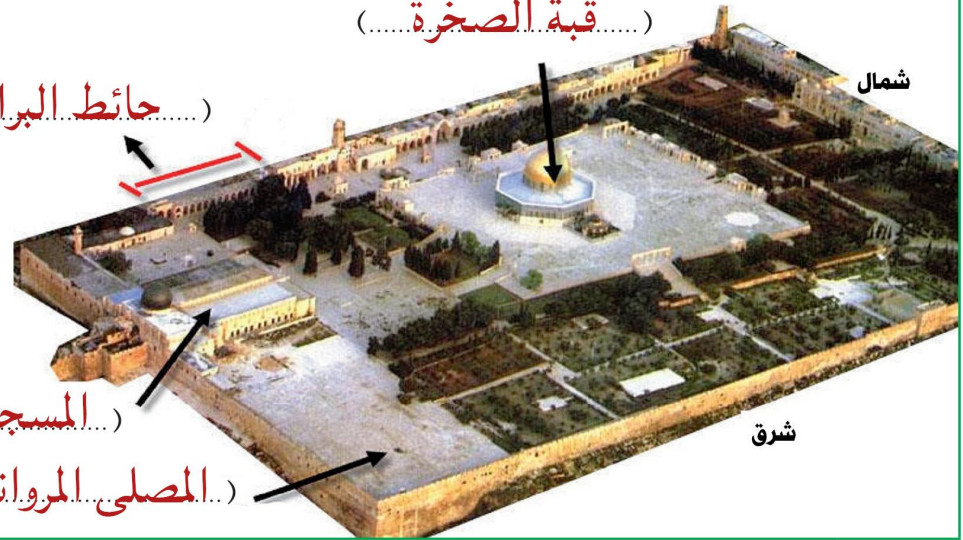
١- قبة الصخرة ٢- المسجد القبلي ٣- المصلى المرواني ٤- حائط البراق

(...قبة الصخرة...)

(...حائط البراق...)

(...المسجد القبلي...)

(...المصلى المرواني...)



### ٣- أُبَيِّنُ مَوْقِفَ أَهْلِ مَكَّةَ مِنْ حَادِثَةِ الْإِسْرَاءِ وَالْمَعْرَاجِ.

أخبر الرسول -ﷺ- أم هانئ بما حدث له في هذه الليلة، فتوجهت إليه بالرجاء ألا يحدث بذلك أحدًا، حرصًا عليه أن تناله السنة أهل مكة بسوء. ولكن رسول الله -ﷺ- أخبرهم بما أراه الله -ﷻ- من آياته الكبرى، فاشتد تكذيبهم له وأذاهم، وسألوه أن يصف لهم بيت المقدس، فجلاه الله له، حتى عاينه، فطفق يخبرهم عن آياته، ولا يستطيعون أن يردوا عليه شيئًا، وأخبرهم عن القافلة التي رآها في مسراه ورجوعه، وأخبرهم عن وقت قدومها، وأخبرهم عن البعير الذي يقدمها، وكان الأمر كما قال، فلم يزداهم ذلك إلا نفورًا، أما بقية المؤمنين فقد صدقوا رسول الله -ﷺ- وعلى رأسهم أبو بكر الصديق -رضي الله عنه- الذي قال: «لئن كان قال ذلك لقد صدق... إني لأصدقه فيما هو أبعد من ذلك، أصدقه بخبر السماء»<sup>(١)</sup>.



مهارة الاستنباط

نشاط ٣ أستخرج من الفقرة السابقة ما يدل على المعاني الآتية:

- شجاعة الرسول -ﷺ- : مواجهة أهل مكة وإخبارهم بما حدث في رحلة الإسراء والمعراج
- التأييد الإلهي للرسول -ﷺ- : عندما سأل أهل مكة الرسول صلى الله عليه وسلم أن يصف المسجد الأقصى جلاه الله له
- الصداقة الحقيقية مبادئ ومواقف: تصديق أبو بكر رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم

### ٤- أستخلص الدروس والعبر من رحلة الإسراء والمعراج:

- العبودية لله أعلى مقام للبشر.
- الثقة بنصر الله -ﷻ- وتأنيده لعباده المؤمنين.
- الإسلام دين الهداية والفترة.
- التعليم بالمشاهدة والنظر ترسيخ للمعلومات.
- أهمية الصلاة فهي عماد الدين.

(١) السلسلة الصحيحة باب: أول الكتاب ج ١، ص ٦١٥.

## تَعَلَّمْتُ مَعَ إِخْوَانِي مِنَ الدَّرْسِ أَنَّ:

- ١ - المسجد الأقصى مسرى نبينا محمد - ﷺ ، وقبله المسلمين الأولى .
- ٢ - تأييد الله - ﷻ - لعباده المؤمنين في الدنيا والآخرة .
- ٣ - أبو بكر الصديق - رضي الله عنه - نموذج يحتذى به في صحبته ومحبته للرسول - ﷺ - .
- ٤ - الإسراء والمعراج معجزة عظيمة ذات دروس وعبر .

٥ - القيمة المستفادة: الإيمان بالمعجزات

٦ - المظاهر السلوكية:

أ - أقدر مكانة المسجد الأقصى

ب - أحافظ على صلاتي

ج - أطلع على السيرة النبوية

## التقويم

السؤال الأول: اكتب أوجه الشبه والاختلاف بين (الإسراء - المعراج):

أوجه المقارنة	أوجه الشبه	أوجه الاختلاف
الإسراء	من معجزات النبي صلى الله عليه وسلم	من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى
المعراج	السنة ١٠ من البعثة	من المسجد الأقصى إلى السماوات العلا

السؤال الثاني: علل:

١- لُقِّبَ أبو بكر - رضي الله عنه - بالصدِّيق.

صدق الرسول - صلى الله عليه وسلم - عندما أخبر قومه عن معجزة الإسراء والمعراج

٢- الإسراء بالنبي - صلى الله عليه وسلم - إلى المسجد الأقصى.

بيان عظمة مكانته - التأكيد على أن دين الأنبياء واحد وهو الإسلام

السؤال الثالث:

ضع علامة (✓) مقابل العبارة الصحيحة، وعلامة (X) مقابل العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

١- فرضت الصلاة في ليلة الإسراء والمعراج. (✓)

٢- اختار النبي - صلى الله عليه وسلم - الخمر عندما عرض عليه. (X)

٣- صدَّق كفار مكة رحلة النبي - صلى الله عليه وسلم - للمسجد الأقصى. (X)

الرابع: أكمل ما يأتي:

١- الدَّابة التي ركبها النبي - صلى الله عليه وسلم - في رحلته هي ..... البراق

٢- المَلِكُ الذي صاحب الرسول - صلى الله عليه وسلم - ..... جبريل - عليه السلام.

٣- من المشاهد التي رآها النبي - صلى الله عليه وسلم - : ..... البيت المعمور ..... و ..... الجنة والنار

## الدرس الخامس

## أُصَلِّيْ جَمَاعَةً

## تمهيد:

شرع الله للمسلمين الاجتماع كل يوم وليلة في المساجد لأداء الصلوات الخمس، حتى يكونوا أسرة واحدة في تعاونهم وتماسكهم، وإظهاراً لقوتهم وتلاحمهم.

## ١- أتعرف أهمية صلاة الجماعة وأقل ما تنعقد به.

تظهر أهمية صلاة الجماعة من خلال حديث رسول الله -ﷺ- الذي يرويه أبو هريرة -رضي الله عنه-، حيث قال: قال رسول الله -ﷺ-: « إِنَّ أَنْقَلَ صَلَاةٍ عَلَى الْمُنَافِقِينَ صَلَاةُ الْعِشَاءِ وَصَلَاةُ الْفَجْرِ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبَوًّا وَلَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَمُرَّ بِالصَّلَاةِ فَتُقَامَ ثُمَّ أَمُرَّ رَجُلًا فَيُصَلِّيَ بِالنَّاسِ ثُمَّ أَنْطَلِقَ مَعِي بِرِجَالٍ مَعَهُمْ حُزْمٌ مِنْ حَطَبٍ إِلَى قَوْمٍ لَا يَشْهَدُونَ الصَّلَاةَ فَأُحَرِّقَ عَلَيْهِمْ بُيُوتَهُمْ بِالنَّارِ »<sup>(١)</sup>.

- أقل ما تنعقد به: اثنان إمام ومأموم معه، لأن الجماعة مأخوذة من الاجتماع، والاثنان أقل ما يتحقق به الجمع، وكلما كثر العدد كان أحب إلى الله -ﷻ-.

(١) صحيح مسلم كتاب: المساجد ومواضع الصلاة باب: فضل صلاة الجماعة وبيان التشديد في النخلف عنها.



مهارة الاستدلال

**نشاط ١** بالتعاون مع زملائي أُبين أوجه الدلالة على أهمية صلاة الجماعة للصلوات الخمس من الأدلة الآتية:

وجه الاستدلال	الدليل
أوصى بها النبي صلى الله عليه وسلم	١- عن مالك بن الحويرث - <small>رضي الله عنه</small> - قال: أتيتُ النَّبِيَّ - <small>صلى الله عليه وسلم</small> - في نَفَرٍ من قَوْمِي، فَأَقَمْنَا عِنْدَهُ عَشْرِينَ لَيْلَةً - وَكَانَ رَحِيمًا رَفِيقًا - فَلَمَّا رَأَى شَوْقَنَا إِلَى أَهَالِنَا قَالَ: « ارجعوا فكونوا فيهم، وَعَلِّمُوهُمْ، وَصَلُّوا، إِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فليؤدِّنْ لَكُمْ أَحَدَكُمْ، وَلِيؤْمُكُمْ أَكْبَرُكُمْ » <sup>(١)</sup> .
تلبية نداء صلاة الجماعة	٢- عن أبي هريرة - <small>رضي الله عنه</small> - قال: أتى النَّبِيَّ - <small>صلى الله عليه وسلم</small> - رَجُلٌ أَعْمَى فقال: يا رسولَ الله إنه ليس لي قائدٌ يقودني إلى المسجد، فسأل رسولَ الله - <small>صلى الله عليه وسلم</small> - أن يُرَخِّصَ لَهُ؛ فيصلي في بيته، فرَخِّصَ لَهُ، فلما ولى دعاهُ فقال: « هَلْ تَسْمَعُ النَّدَاءَ بِالصَّلَاةِ؟ » فقال: نَعَمْ، قال: « فَأَجِبْ » <sup>(٢)</sup> .

## ٢- أَسْتَنْجِحُ الْحِكْمَةَ مِنْ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ.

مضاعفة  
الأجر  
والثواب

تعليم  
الجاهل وإرشاد  
الضال

إشعار المسلم  
بالخشوع  
والاطمئنان

اعتياد النظام  
وأداء العمل  
في وقته



مهارة التوسع

**نشاط ٢** أتوسع مع زملائي في ذكر حِكَمٍ وفوائدٍ أخرى لصلاة الجماعة.

- ١ - تحقيق وحدة المسلمين ..... ٢ - معرفة أحوال بعضهم .....
- ٣ - تعظيم شعائر الإسلام ..... ٤ - التواصل فيما بينهم .....

(١) صحيح البخاري كتاب: الأذان باب: من قال ليؤذن في السفر مؤذن واحد.

(٢) صحيح مسلم كتاب: المساجد ومواضع الصلاة باب: يجب إتيان المسجد على من سمع النداء.

صلاة الجماعة شعيرة من شعائر الإسلام، وتعظيمها من دلائل التقوى، قال الله تعالى:

﴿ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظِمِ شَعِيرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ﴾ (٣٢) (١).

كما أنها تشبه عبادة الملائكة في السماء. صفوفًا، قال الله تعالى: ﴿وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُونَ﴾ (١٦٥)

﴿وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ﴾ (١٦٦) (٢). ولها فضائل كثيرة بينها رسول الله - ﷺ - منها:

**أ** مضاعفة أجر الصلاة. قال رسول الله - ﷺ - : « صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ تَفْضُلُ صَلَاةِ الْفَذِّ \* بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً » (٣).

**ب** رفع الدرجات وخط السيئات. قال رسول الله - ﷺ - : « مَنْ تَطَهَّرَ فِي بَيْتِهِ، ثُمَّ مَشَى إِلَى بَيْتٍ مِنْ بَيْوتِ اللَّهِ، لِيَقْضِيَ فَرِيضَةً مِنْ فَرَائِضِ اللَّهِ، كَانَتْ خَطْوَاتُهُ إِحْدَاهُمَا تَحُطُّ خَطِيئَةً، وَالْأُخْرَى تَرْفَعُ دَرَجَةً » (٤).

**ج** النور التام يوم القيامة. قال رسول الله - ﷺ - : « بَشِّرِ الْمَشَائِينَ فِي الظُّلَمِ إِلَى الْمَسَاجِدِ بِالنُّورِ التَّامِّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (٥).

(١) سورة الحج: ٣٢.

(٢) سورة الصافات: ١٦٥-١٦٦.

(\*) الفذ يعني: الفرد.

(٣) صحيح البخاري، كتاب: الأذان، باب: فضل صلاة الجماعة.

(٤) صحيح مسلم، كتاب: المساجد ومواضع الصلاة، باب: المشي إلى الصلاة تمحي به الخطايا وترفع به الدرجات.

(٥) سنن أبي داود، كتاب: الصلاة، باب: ما جاء في المشي إلى الصلاة في الظلم.



مهارة الاستنباط

### نشاط ٣ أستنبط مع زملائي فضل صلاة الجماعة من خلال الأدلة الآتية:

الفضل	الدليل
تقي من غلبة الشيطان	عن أبي الدرداء - <small>رضي الله عنه</small> - قال: سمعت رسول الله - <small>صلى الله عليه وسلم</small> - يقول: « ما من ثلاثة في قرية، ولا بدو لا تقام فيهم الصلاة إلا قد استحوذ عليهم الشيطان فعليك بالجماعة، فإنما يأكل الذئب القاصية » <sup>(١)</sup> .
مضاعفة الأجر	عن عثمان بن عفان - <small>رضي الله عنه</small> - قال: سمعت رسول الله - <small>صلى الله عليه وسلم</small> - يقول: « من صلى العشاء في جماعة فكأنما قام نصف الليل، ومن صلى الصبح في جماعة فكأنما صلى الليل كله » <sup>(٢)</sup> .
في كل خطوة حسنة	عن أبي هريرة - <small>رضي الله عنه</small> - عن النبي - <small>صلى الله عليه وسلم</small> - قال: « من غدا إلى المسجد وراح أعد الله له نُزُلَهُ من الجنة كلما غدا أو راح » <sup>(٣)</sup> .

#### ٤ - أجب عن بعض المسائل المتعلقة بصلاة الجماعة.

أ - حضور النساء الجماعة في المساجد: جائز لقول النبي - صلى الله عليه وسلم -: « لا تمنعوا إماء الله مساجد الله، ولكن ليخرجن وهن تفلات »<sup>(٤)</sup>.

ب - صلاة المنفرد خلف الصف لغير ضرورة: لا تصح<sup>(٥)</sup>، لقول الرسول - صلى الله عليه وسلم - لرجل صلى خلف الصف وحده: « استقبل صلاتك، لا صلاة للذي خلف الصف »<sup>(٦)</sup>.

ج - صلاة المسبوق: إذا دخل المسجد يكبر ويتابع مع الإمام على أي حال، فإذا أدركه راعيًا يكون قد أدرك الركعة مع الجماعة، فيكبر تكبيرة الإحرام وهو واقف، ثم يركع.

(١) سنن أبي داود كتاب الصلاة باب: التشديد في ترك الجماعة.

(٢) صحيح مسلم كتاب: المساجد ومواضع الصلاة باب: فضل صلاة العشاء والصبح في جماعة.

(٣) صحيح البخاري كتاب: الأذان باب: فضل من غدا إلى المسجد ومن راح.

(\*) تفلات: أي غير متزينات ولا متطيبات.

(٤) سنن أبي داود كتاب: الصلاة باب: ما جاء في خروج النساء إلى المسجد.

(٥) فتاوى نور على الدرب - محمد بن عثيمين ج ٨ ص ٢.

(٦) سنن ابن ماجه كتاب: إقامة الصلاة باب: صلاة الرجل خلف الصف وحده.



نشاط ٤ أطبق صلاة الجماعة مع زملائي بإشراف معلمي.

#### ٥- أعدّد الأعذار المبيحة لترك صلاة الجماعة:

- من يُسرّ الشريعة وسماحتها أن رفعت الحرج عن أصحاب الأعذار، والتي منها:
- ١- المرض: إذا كان يشق معه الحضور إلى المسجد.
  - ٢- حضور الطعام ونفس المسلم تتوق إليه، على ألا يتخذ ذلك عادة أو حيلة للتخلف.
  - ٣- الخوف المُحقّق على النفس، أو المال، أو الأهل والولد، أو لأي ضرر مُعتَبَر.
  - ٤- التأذي بالمطر أو الوحل أو الجليد، أو الحر أو البرد الشديدين، أو الريح الشديدة الباردة.



نشاط ٥ أخطّط مع زملائي برنامجًا يعيننا على المحافظة على صلاة الجماعة داخل المدرسة.

د - ما يدرك به فضلها: يدرك فضلها بإدراك تسليمته الإمام الأولى، فمن كبر تكبيرة الإحرام قبل تسليمته الإمام الأولى أدرك فضلها.

### هـ - صلاة النافلة في المسجد:

إذا أقيمت الصلاة فلا يصلي إلا المكتوبة؛ لحديث أبي هريرة -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة»<sup>(١)</sup>.

### و- أحوال المأموم مع إمامه.

الحالة	وصفها	حكمها	الدليل
المتابعة	ينتقل من ركن إلى آخر عقب إمامه مباشرة.	واجبة	عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «إنما جعل الإمام ليؤتم به، فإذا كبر فكبروا ولا تكبروا حتى يكبر، وإذا ركع فاركعوا، ولا تركعوا حتى يركع، وإذا قال: سمع الله لمن حمده فقولوا: اللهم ربنا لك الحمد، وإذا سجد فاسجدوا ولا تسجدوا حتى يسجد» <sup>(٢)</sup> .
الموافقة	ينتقل من ركن إلى آخر مع إمامه.	مكروهة	
المخالفة	يتأخر في الانتقال بين الأركان عن إمامه.	مكروهة	
المسابقة	يتقدم في انتقالات الصلاة على إمامه.	محرمة	



(١) صحيح مسلم كتاب: صلاة المسافرين وقصرها باب: كراهة الشروع في نافلة بعد شروع المؤذن.  
(٢) سنن أبي داود كتاب: الصلاة باب: الإمام يصلي من قعود.

## تَعَلَّمْتُ مَعَ إِخْوَانِي مِنَ الدَّرْسِ أَنَّ:

- ١ - صلاة الجماعة شعيرة من شعائر الإسلام، وتعظيمها من دلائل التقوى.
- ٢ - صلاة الجماعة تَفْضُلُ صلاة الفرد بسبع وعشرين درجة.
- ٣ - أقل الجماعة اثنان، إمام ومأموم.
- ٤ - يُسر الشريعة الإسلامية وسماحتها.
- ٥ - للنساء حضور صلاة الجماعة وفق الضوابط الشرعية.
- ٦ - القيمة المستفادة: **تعظيم شعائر الإسلام**
- ٧ - المظاهر السلوكية:
  - أ - أعظم شعائر الإسلام
  - ب - أطيع أوامر الله تعالى
  - ج - أحافظ على صلاتي

## التقويم

السؤال الأول: من تجب عليهم صلاة الجماعة؟

تجب على كل ( مسلم - عاقل - راشد - يسمع النداء )

السؤال الثاني: ما وجه الدلالة على حكم صلاة الجماعة من قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلَنْتُمْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِنْ وَرَائِكُمْ وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ... ﴾ (١)

وجه الدلالة: ( فلننقم طائفة منهم معك ) اسلوب الأمر دليل على وجوب صلاة الجماعة

السؤال الثالث: علل ما يأتي:

- ١- تشريع صلاة الجماعة.  
اعتیاد النظام وأداء العمل في وقته - إشعار المسلم بالخشوع والاطمئنان
- ٢- أقل ما تنعقد به الجماعة اثنان.  
لأن الجماعة مأخوذة من الاجتماع، والإثنان أقل ما يتحقق به الجمع ، وكلما كثر العدد كان أحب إلى الله

السؤال الرابع: اكتب الحكم الشرعي للمسائل الآتية:

- ١- صلاة المنفرد خلف الصف لغير ضرورة.  
لا تصح
- ٢- حضور النساء الجماعة في المساجد.  
جائز
- ٣- التخلف عن صلاة الجماعة لمن حضر عنده الطعام وتاقت نفسه إليه.  
جائز

(١) سورة النساء: ١٠٢ .

## الدرس السادس

## أصلي صلاة العيد

## تمهيد:

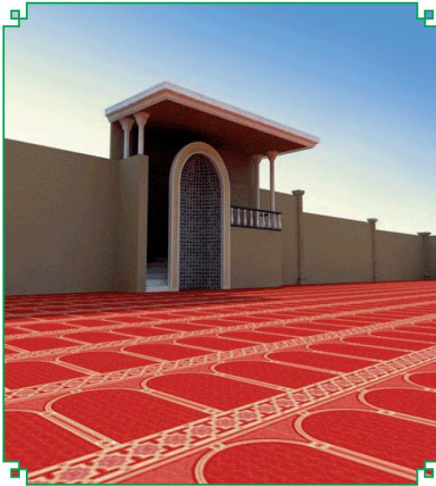
شرع الله - تعالى - للمسلمين عيدي الفطر والأضحى، يفرحون بهما، ويشكرون الله - عز وجل -  
 فيهما على أداء فريضتي صوم رمضان، وحج بيت الله الحرام.  
 عن أنس - رضي الله عنه - قال: « قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - الْمَدِينَةَ وَلَهُمْ يَوْمَانِ يَلْعَبُونَ فِيهِمَا فَقَالَ: مَا  
 هَذَانِ الْيَوْمَانِ؟ قَالُوا: كُنَّا نَلْعَبُ فِيهِمَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ -: إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَبْدَلَكُمْ  
 بِهِمَا خَيْرًا مِنْهُمَا، يَوْمَ الْأَضْحَى وَيَوْمَ الْفِطْرِ »<sup>(١)</sup>.  
 وسمي العيد عيدًا؛ لأنه يعود ويتكرر كل عام بفرح متجدد.

عيد الأضحى في العاشر من ذي الحجة

عيد الفطر في الأول من شوال

ومن شعائر المسلمين في كلا العيدين أداء صلاة العيد.

## ١ - أتعرف صلاة العيد.



مشروعيتها	شُرعت صلاة العيد في السنة الأولى من الهجرة.
حكمها	فرض كفاية.
مكان أدائها	يسن أدائها في المصلى وهو الأفضل، ويجوز صلاتها في المسجد.
وقتها	يبدأ بعد طلوع الشمس بربع ساعة تقريبًا ويمتد إلى وقت الزوال، والسنة تقديم صلاة عيد الأضحى وتأخير صلاة الفطر.

(١) سنن أبي داود كتاب: الصلاة باب: صلاة العيدين.



نشاط ١ أُحدّد الهدف من التبكير في صلاة الأضحى والتأخير في صلاة الفطر.

- ١- تبكير صلاة الأضحى ليكون لدى المصلين الوقت الكافي لذبح الأضاحي
- ٢- تأخير صلاة الفطر ليكون لدى المصلين متسع من الوقت لإخراج الزكاة

٢- أبين كيفية صلاة العيد.



- صلاة العيد ركعتان من غير أذان أو إقامة.
- الركعة الأولى: يكبر فيها الإمام ست تكبيرات بعد تكبيرة الإحرام، ويرفع يديه مع كل تكبيرة، ويكبر المصلون خلفه، ثم يقرأ الإمام الفاتحة، ويقرأ بعدها سورة الأعلى، أو ما تيسر من القرآن الكريم.
- الركعة الثانية: يكبر الإمام خمس تكبيرات، بعد تكبيرة القيام، ويكبر المصلون خلفه، ثم يقرأ الفاتحة، ويقرأ بعدها سورة الغاشية، أو ما تيسر من القرآن الكريم.
- بعد إتمام الصلاة يخطب الإمام خطبتين كخطبتي الجمعة، يُذكر بفضل زكاة الفطر يوم الفطر وحكمتها، وفي عيد الأضحى يُذكر بفضل الأضحية ويبين أحكامها.



نشاط ٢ أظبّق صلاة العيد مع مجموعتي، وأحكم على صلاة المجموعة الأخرى.

ألاحظ مع مجموعتي النقاط التالية وأدونها في كتابي :  
عدد الركعات  
عدد التكبيرات  
السور المقرؤة

### ٣- أوضّح بعض المسائل المتعلقة بصلاة العيد.

- ١- تصح صلاة العيد من الرجال والنساء والصبيان مسافرين أو مقيمين لقول النبي -ﷺ-: «يَخْرُجُ الْعَوَاتِقُ وَذَوَاتُ الْخُدُورِ، أَوِ الْعَوَاتِقُ ذَوَاتُ الْخُدُورِ وَالْحَيْضُ وَلَيْشْهَدَنَّ الْخَيْرَ وَدَعْوَةَ الْمُؤْمِنِينَ، وَيَعْتَزِلُ الْحَيْضُ الْمُصَلِّيَّ»<sup>(١)</sup>.
- ٢- يسن لمن فاتته صلاة العيد أو فاته بعضها، قضاؤها على صفتها، سواء قضاها منفردًا أو مع جماعة.
- ٣- يسن التكبير ليلتي العيدين، وعشر من ذي الحجة، وأيام التشريق، وهو نوعان:

#### التكبير المقيد

( سُمِّيَ مقيدًا ؛ لأنه يتم عقب كل فريضة صلاها في جماعة في عيد الأضحى )  
يبدأ من صلاة فجر يوم عرفة إلى آخر يوم من أيام التشريق الثلاثة.

#### التكبير المطلق

( أي لم يقيد بوقت محدد )  
في عيد الفطر يسن من غروب شمس آخر يوم من رمضان إلى فراغ الإمام من الخطبة.  
في عيد الأضحى يسن منذ دخول شهر ذي الحجة إلى آخر اليوم التاسع منه.

(١) صحيح البخاري كتاب: الحيض باب: شهود الحائض العيدين ودعوة المسلمين ويعتزلن المصلين.



نشاط ٣ أوجد أوجه الشبه والاختلاف بين كل من صلاتي عيد الفطر وعيد الأضحى.

أوجه المقارنة	أوجه الشبه	أوجه الاختلاف
صلاة عيد الفطر	فرض كفاية	يسن تأخير صلاة الفطر
صلاة عيد الأضحى	يسن أداؤها في مصلى	يسن تكبير صلاة الأضحى

#### ٤ - أظبّق آداب العيد.



مخالفة الطريق.

المشي للصلاة  
بسكينة ووقار.

الغسل والتطيب.

الأكل من الأضحية  
بعد صلاة الأضحى.

الأكل قبل الخروج  
لصلاة الفطر.



نشاط ٤ أ - أبحث في كتب الفقه الإسلامي في مكتبة المدرسة عن آداب أخرى للعيد وأسجلها.

- ١ - إظهار البهجة والسرور
- ٢ - تبادل التبريكات والتهناني
- ٣ - التكبير



نشاط ٤ ب - أقدم أفكارًا إبداعية للاحتفال بيومي العيد وفقًا للشرع .

- ١- تزيين المنزل
- ٢- رفع صوت التكبيرات حتى يملأ صوتها المنزل
- ٣- تنظيم المسابقات وتوزيع الهدايا

### تعلّمتُ مع إخواني من الدرس أنّ:

- ١- صلاة العيدين من شعائر الإسلام الظاهرة، وهي فرض كفاية.
- ٢- صلاة العيد ركعتان من غير أذان ولا إقامة.
- ٣- صلاة العيد في المُصَلَّى أفضل ما لم يكن هناك عذر.
- ٤- مخالفة الطريق من آداب المشي إلى صلاة العيد.
- ٥- القيمة المستفادة: تعظيم شعائر الإسلام
- ٦- المظاهر السلوكية:

- أ - أحرص على صلاة العيد
- ب - أظهر الفرح والسرور في العيد
- ج - أعظم شعائر الدين

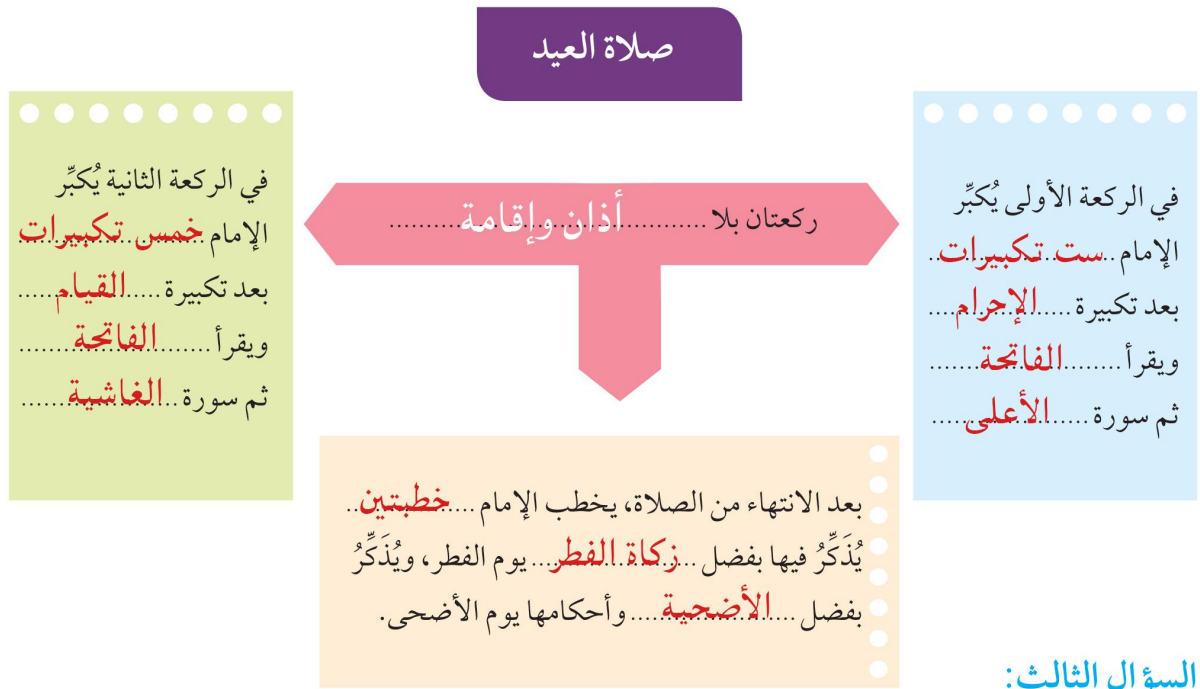
# التقويم

## السؤال الأول:

ضع علامة (✓) مقابل العبارة الصحيحة، وعلامة (X) مقابل العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- ١- صلاة العيد فرض كفاية على المسلمين. (✓)
- ٢- شرعت صلاة العيد في العام الثاني من الهجرة. (X)
- ٣- أداء صلاة العيد في المصلى أفضل. (✓)
- ٤- يُكبّر الإمام في صلاة العيد خمس تكبيرات بعد تكبيرة الإحرام في الركعة الأولى. (X)

## السؤال الثاني: أكمل المخطط السهمي التالي لترتيب صفة صلاة العيد:



## السؤال الثالث:

اكتب الحكم الشرعي بوضع كلمة (يجوز / لا يجوز) مقابل العبارات الآتية:

- ١- قضاء صلاة العيد لمن فاتته الصلاة وأدرك الخطبة. (يجوز.....)
- ٢- حضور المرأة الحائض مصلى العيد. (لا يجوز.....)
- ٣- تقديم الخطبة على صلاة العيد. (لا يجوز.....)

## السؤال الرابع: علّل:

١- تسمية التكبير المقيد بهذا الاسم.

سمي مقيداً لأنه يتم عقب كل فريضة صلاها في جماعة في عيد الأضحى

٢- التكبير في أداء صلاة الأضحى والتأخير في صلاة الفطر.

التكبير في عيد الأضحى ليكون لديهم الوقت الكافي للذبح أضحيتهم  
والتأخير في صلاة الفطر ليكون لديهم الوقت لإخراج الزكاة

## السؤال الخامس:

وجه نصيحة لزميلك الذي لا يظهر البهجة بحلول العيد، مبيناً له بعضاً من آداب العيد.

إظهار البهجة بحلول العيد من آداب العيد بالإضافة إلى الغسل والتطيب وإلقاء التحية  
وتبادل التهاني والتبريكات

# التقويم

السؤال الأول: ما تعريف الغضب؟

طبع فطري يؤدي بصاحبه إلى الثوران والانفعال ، وعدم القدرة على التحكم في أقواله وأفعاله غالباً

السؤال الثاني: اكتب نوع الغضب (محمود / مذموم) في المواقف الآتية:

نوع الغضب	الموقف
محمود	غضب الأم من أبنائها الذين يؤخرون الصلاة عن وقتها بسبب اللعب.
محمود	غضب الصديق من صديقه الذي يغتاب الآخرين.
مذموم	غضب الجار من جاره الذي أوقف سيارته أمام منزله.
مذموم	غضب البائع أو المشتري عند الاختلاف في الثمن.

السؤال الثالث: يتفاوت الناس في درجة غضبهم وقوته. اكتب درجة الغضب لكل مما يأتي:

( تعرض أحمد وجاسم، وهما طالبان في المرحلة المتوسطة للشتيم والسب، من قبل طلاب في المرحلة الابتدائية، فقام أحمد بضرب أحدهم، بينما تقدم جاسم لمحاورتهم وتهديتتهم والتفريق بينهم).

- درجة غضب أحمد: **درجة الإفراط**

- درجة غضب جاسم: **درجة الاعتدال**

السؤال الرابع: ما الوسائل المعينة في معالجة الغضب؟

١- الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم

٢- الصمت

٣- الوضوء

أحذر من الغضب

تمهيد:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: « ليس الشديدُ بالصُّرَعَةِ، إنما الشديدُ الذي يملكُ نفسه عندَ الغضبِ »<sup>(١)</sup>.

يعلّمنا الرسول -صلى الله عليه وسلم- في هذا الحديث أن القوة ليست بالغضب والمصارعة، وإنما القوة الحقيقية هي قوة النفس والإرادة. وقد قيل « إن الغضب جماع الشر، وإن التحرُّز (التوقي) منه جماع الخير ».

١- أعرّف الغضب وأقسامه ودرجاته.

الغضب: طبعٌ فطريٌّ يؤدي بصاحبه إلى الثوران والانفعال، وعدم القدرة على التحكم في أقواله وأفعاله غالبًا.

أقسام الغضب

غضب مذموم



غضب محمود



الغضب لله -عزَّ وجلَّ-، ولنصرة الدين، والشرف والوطن. الغضب انتصار النفس، والرغبة في إلحاق الضرر بالغير.

(١) صحيح البخاري كتاب: الأدب باب: الحذر من الغضب.

## درجات الغضب

تختلف درجات الناس في التعبير عن غضبهم بين المفرط والمعتدل.

### الاعتدال

ويكون بضبط النفس والتحكم في أقواله وأفعاله وفق الشرع والعقل.

### الإفراط

ويكون بغلبة هذه الصفة على أقواله وأفعاله لدرجة الإغلاق (توقف العقل عن التفكير).



مهارة الوصف والتحليل

## نشاط ١ أحلّ الموقفين الآتيين.



٤- ما سبب الغضب حسب تصوّرك؟

**غضب الوالد بسبب درجات ابنه**

١- ما سبب العراك والشجار حسب تصوّرك؟

**حادث مروري**

٥- صف شعورك لو كنت مكان الأب/ المعلم.

**الانفعال والهيجان**

٢- صف شعورك لو كنت المُعتدي.

**الغضب الشديد**

٦- صف شعورك لو كنت مكان الولد / المتعلم.

**الحزن**

٣- صف شعورك لو كنت المُعتدى عليه.

**الإهانة**

## ٢- أبين أثر الغضب على الفرد والمجتمع.

الغضب خطر على الفرد والمجتمع، لذلك أوصى الرسول -ﷺ- الرجل في الحديث التالي بضبط النفس وعدم الانسياق وراء انفعالاته، فعن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رجلاً قال للنبي -ﷺ-: «أوصني». قال: «لا تغضب فردد مراراً قال: لا تغضب»<sup>(١)</sup> ومن أضراره:



لذا وجب على الإنسان اجتناب أسباب الغضب، وعدم الاستسلام لدواعيه.

**نشاط ٢** أتناقش مع زملائي في آثار الغضب على الغاضب من الناحية النفسية، والعقلية، والصحية.


مهارة العصف الذهني

الصحية	العقلية	النفسية
ارتفاع ضغط الدم	التصرف دون عقل	الاضطراب
الإصابة بأزمة قلبية	تعطل التفكير	الحقد والحسد
هبوط	إصدار القرارات الخاطئة	الهيجان

(١) صحيح البخاري كتاب: الأدب باب: الحذر من الغضب.

سبق الإسلام العلم الحديث في كيفية معالجة الغضب والحد من خطره بوسائلٍ عدَّةٍ منها:

الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم.	قال الله - ﷻ -: ﴿ وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ (١).
الصمت والسكوت.	عن ابن عباس - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - ﷺ -: « علموا، ويسروا، ولا تعسروا وإذا غضب أحدكم فليسكت » (٢).
الوضوء.	عن عطية السعدي - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - ﷺ -: « إن الغضب من الشيطان، وإن الشيطان خلق من النار، وإنما تطفأ النار بالماء، فإذا غضب أحدكم فليتوضأ » (٣).
تغيير الوضعية.	قال رسول الله - ﷺ -: « إذا غضب أحدكم وهو قائم فليجلس، فإن ذهب عنه الغضب وإلا فليضطجع » (٤).
تذكر فضل الكاظمين للغضب والعافين عن الناس.	أثنى الرحمن على الكاظمين للغضب بقوله: ﴿ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴾ (٥).



مهارة الربط والاستنباط

**نشاط ٣** أستنتج مع زملائي العلاقة بين الغضب وتغيير وضعية الغاضب من جلوس وقيام، وأسجل ما توصلنا إليه.

**كمية الأدرينالين في الدم تزداد ضعفين إلى ثلاثة أضعاف عند الوقوف ويتضاعف أكثر عند الغضب**

**لذا أوصانا رسولنا صلى الله عليه وسلم بتغيير الوضعية عند الغضب**

(١) سورة الأعراف: ٢٠٠.

(٢) مسند الإمام أحمد مسند بن هاشم - رضي الله عنه - مسند عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب - رضي الله عنه - عن النبي - ﷺ -.

(٣) سنن أبي داود كتاب: الأدب باب: ما يقال عند الغضب.

(٤) سنن أبي داود كتاب: الأدب باب: ما يقال عند الغضب.

(٥) سورة آل عمران: ١٣٤.

## ٤- أضرب أمثلة من سيرة الرسول ﷺ والسلف الصالح في التعامل مع الغاضب.

أولاً: من حياة الرسول ﷺ -:

عن أنس بن مالك -رضي الله عنه-، قال: « كنت أمشي مع النبي ﷺ - وعليه بُردٌ نجرانيٌّ غليظ الحاشية، فأدركه أعرابيٌّ، فجذبه جذبةً شديدةً، حتى نظرت إلى صفحة عاتق النبي ﷺ - قد أثرت به حاشية الرداء من شدة جذبته، ثم قال: مُر لي من مال الله الذي عندك فالتفت إليه، فضحك ثم أمر له بعطاء»<sup>(١)</sup>.

ثانياً: من حياة السلف:

سَبَّ رجل ابن عباس -رضي الله عنهما- فلما فرغ قال: يا عكرمة هل للرجل حاجة فنقضيتها؟ فنكسَّ الرجل رأسه واستحى<sup>(٢)</sup>.

لن يبلغ المجد أقوامٌ وإن شرفوا  
ويُشتموا فترى الألوان مسفرة  
حتى يذُلُّوا وإن عزُّوا لأقوام  
لا صفح ذل ولكن صفح إكرام<sup>(٣)</sup>



مهارة حل المشكلات

نشاط ٤ أتناقش مع زملائي في كيفية التعامل مع المواقف المثيرة للغضب الآتية.

- ١- يسخر منك بعضهم ويناديك بأسماء ترعجك. ما ردك؟
- ٢- تعرضت لمضايقة من أحد ما وأنت تلعب مع أصدقائك في ساحة المدرسة. ما التصرف الأمثل؟
- ٣- أخوك الأصغر يضايقك أثناء أدائك لواجباتك المدرسية. ماذا تفعل؟
- ٤- دخلت إلى غرفة الصف في الصباح ووجدت زميلك يجلس في مكانك ويرفض الانتقال إلى مكانه. كيف تتصرَّف؟

(١) صحيح البخاري كتاب: فرض الخمس باب: ما كان النبي ﷺ - يعطي المؤلفه قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه.

(٢) إحياء علوم الدين باب: بيان فضيلة الحلم ج ٣ ص ١٧٨.

(٣) البحر المديد باب: سورة آل عمران ج ١ ص ٥٠٤ - تاريخ مدينة دمشق ج ١٦ سراج الملوك الطرطوش ج ١ ص ٦٧.



مهارة التطبيق

**نشاط ٥** أتخلّق بالصبر وكظم الغيظ لمدة أسبوع، وأسجل المواقف التي سيطرت فيها على غضبي، والنتائج المترتبة عليها.

التاريخ	الموقف	النتيجة

**الإجابة تعتمد على تجربة المتعلمة الشخصية**

**تعلّمتُ مع إخواني من الدرس أنّ:**

- ١ - الغضب المحمود يكون حمية لله - ﷻ - وغيره على الدين والشرف والوطن.
- ٢ - الغضب المذموم قوة ينفخ بها الشيطان لنشر الحقد والكراهية.
- ٣ - الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم سلاح يقضي على الغضب المذموم.
- ٤ - الكاظمين الغيظ والعافين عن الناس لهم منزلة رفيعة عند الله - ﷻ -.
- ٥ - القيمة المستفادة: **الحلم**
- ٦ - المظاهر السلوكية:

- أ - أدافع عن ديني ووطني
- ب - أستعيذ بالله من الشيطان عند الغضب
- ج - أتحملي بمكارم الأخلاق

## أَبْرُّ وَالِدِيَّ

تمهيد:

برّ الوالدين من أعظم الأعمال وأحبها إلى الله، وهو خلق الأنبياء، ودأب الصالحين ودليل على صدق الإيمان، وكرم النفس، وحسن الوفاء. عن عبدالله بن مسعود -رضي الله عنه- قال: «سألت رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: أي الأعمال أحب إلى الله؟ قال: الصلاة على وقتها قلت: ثم أي؟ قال: ثم برّ الوالدين قلت: ثم أي؟ قال: ثم الجهاد في سبيل الله»<sup>(١)</sup>.

## ١ - أقرن بين برّ الوالدين وعقوقهما.

العقوق	البر	وجه المقارنة
كُلُّ قول أو فعل يتأذى به الوالد من ولده، ما لم يكن شرًّا، أو معصية.	الإحسان إليهما في القول والفعل.	التعريف
حرام ويعد من أكبر الكبائر.	واجب.	الحكم
التعرض لسخط الله -عز وجل- وعدم قبول الطاعات.	سبب لدخول الجنة.	أثره
قصر العمر وانتزاع البركة منه.	طول العمر.	
التعرض للفقر والفاقة.	سعة الرزق.	
الذلة والمهانة.	مغفرة الذنوب والنجاة من المصائب وتفريج الكرب.	
سبب في حصول عقوق الأبناء.	سبب في حصول بر الأبناء.	

(١) صحيح مسلم كتاب: الإيمان باب: كون الإيمان بالله تعالى أفضل الأعمال.



مهارة الاستدلال

نشاط ٣ أبحث في سورة لقمان عن آية تبين سبب اختصاص الأم بمزيد من البرِّ والإحسان.

( وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ ) ( لقمان : ١٤ )

لأن الأم قاست الصعاب والمكاره بسبب المشقة والتعب التي ترافق الحمل ورعايته والاهتمام به



٤ - أقرأ قصصًا عن برِّ الوالدين وعقوقهما.

أولاً: من قصص البر.

- ١- عن أنس بن النضير الأشجعي قال: استقت أم ابن مسعود ماء في بعض الليالي، فذهب فجاءها بشربة، فوجدها قد ذهب بها النوم، فثبت بالشربة عند رأسها حتى أصبح<sup>(١)</sup>.
- ٢- كان ظبيان بن علي الثوري من أبرِّ الناس بأمهاتهم، وكان يسافر بأمه إلى مكة، فإذا كان اليوم حارًا حفر بئرًا ثم جاء بنطع، فصب فيه الماء ثم قال لها: ادخلي تبردي في هذا الماء.

(١) بر الوالدين باب: من كان يبالغ في بر الوالدين ج ١ ص ٥.



قال تعالى: ﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ﴾<sup>(١)</sup>. أستنتج مع زملائي علاقة الإحسان للوالدين بعبادة الله تعالى، ثم أسجل العلاقة.

العلاقة بين البر وعبادة الله وحده علاقة ربط واقتران

## ٢- أستنبط من الأدلة الشرعية حق والدي ونوعه.

نوع الحق	حق والدي	الدليل الشرعي
عملي	تقديم أمرهما وطلبهما ما لم يكن فيه معصية لله.	﴿ وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَىٰ أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبْهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا ﴾ <sup>(٢)</sup> .
عملي	الإفناق عليهما.	﴿ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ مَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ خَيْرٍ فَلِلْوَالِدَيْنِ ﴾ <sup>(٣)</sup> .
قولي	عدم التضجر منهما ومخاطبتهما بأحسن الحديث.	﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبُلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا نَهْرَهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴾ <sup>(٤)</sup> .
قولي وفعلي	ملاطفتها وإدخال السرور عليهما.	﴿ وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ ... ﴾ <sup>(٥)</sup> .
قولي	الدعاء لهما.	﴿ وَقُلْ رَبِّ أَرْحَمُهُمَا كَمَا رَبَّيْنِي صَغِيرًا ﴾ <sup>(٦)</sup> .
عملي	التصدق عنهما.	عن أبي هريرة - <small>رضي الله عنه</small> - أن رجلاً قال للنبي - <small>صلى الله عليه وسلم</small> - : «إن أبي مات وترك مالاً، ولم يوص، فهل يكفر عنه أن أتصدق عنه؟ قال: نعم» <sup>(٧)</sup> .

- (١) سورة الإسراء: ٢٣. (٢) سورة لقمان: ١٥. (٣) سورة البقرة: ٢١٥. (٤) سورة الإسراء: ٢٣. (٥) سورة الإسراء: ٢٤. (٦) سورة الإسراء: ٢٤. (٧) صحيح مسلم كتاب: الوصية باب: وصول ثواب الصدقات إلى الميت.



مهارة التعبير

نشاط ٢ أ - أوجّه نصيحة لمن يحتفلون بيوم الأسرة مبيّنًا سبق الإسلام في رعاية الأسرة وحفظ حقوقها.

بر الوالدين لا يكون بالاحتفال يوم واحد في السنة ، بل باحترامهم وتقديرهم ورعايتهم دائماً



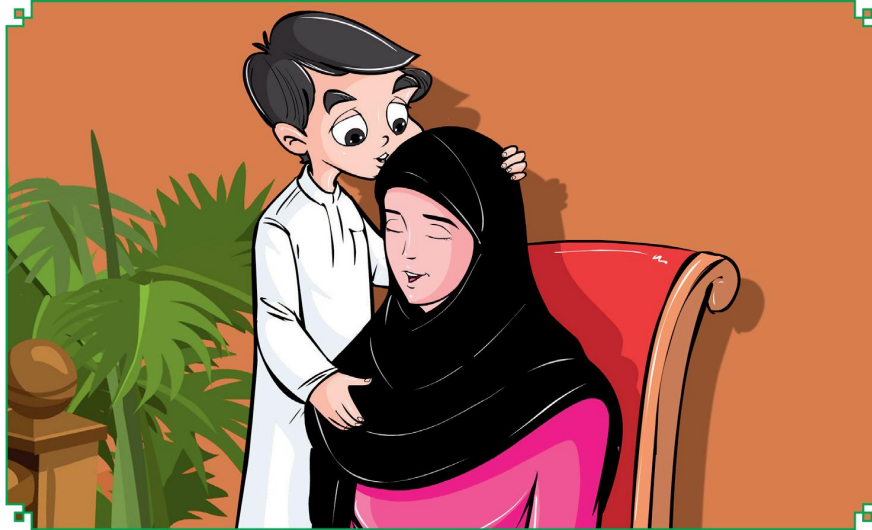
مهارة العصف الذهني

نشاط ٢ ب- أقدم مع زملائي أفكارًا عملية مميزة إلى الشاب خالد الذي يريد أن ينال رضا الله ببر والديه.

التميز والنجاح الدراسي

٣- أخصّ أُمِّي بمزيد من البرّ والإحسان.

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: جاء رجل إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقال: «مَنْ أَحَقُّ النَّاسِ بِحَسَنِ صَحَابَتِي؟»، قال: (أُمُّكَ)، قال: ثُمَّ مَنْ؟ قال: ثُمَّ: (أُمُّكَ)، قال: ثُمَّ مَنْ؟ قال: ثُمَّ: (أُمُّكَ)، قال: ثُمَّ مَنْ؟ قال: (ثُمَّ أَبُوك)»<sup>(١)</sup>.



(١) صحيح مسلم كتاب: البر والصلة والآداب باب: بر الوالدين وأنهما أحق به.

٣ - كان حيوة بن شريح وهو أحد أئمة المسلمين يقعد في حلقة يُعَلِّم الناس فتقول له أمه:  
قم يا حيوة فآلق الشعرير للدجاج، فيقوم ويترك التعليم<sup>(١)</sup>.



ثانياً: من قصص العقوق.

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: « لم يتكلم في المهد إلا ثلاثة عيسى ابن مريم، وصاحب جريج، وكان جريج رجلاً عابداً، فاتخذ صومعة<sup>(٢)</sup>. فأته أمه وهو يصلي، فقالت: يا جريج، فقال: يا ربّ أمي وصلاتي، فأقبل على صلاته، فانصرفت، فلما كان من الغد آته وهو يصلي، فقالت: يا جريج، فقال: يا ربّ أمي وصلاتي، فأقبل على صلاته، فانصرفت، فلما كان من الغد آته وهو يصلي، فقالت: يا جريج، فقال: أي ربّ أمي وصلاتي، فأقبل على صلاته، فقالت: اللهم لا تُمتّه حتى ينظر إلى وجوه المومسات<sup>(٣)</sup> فتذاكر بنو إسرائيل جريجاً وعبادته، وكانت امرأة بغي يتمثل بحسنها، فقالت: إن شئت لأفتننه لكم، قال: فتعرضت له، فلم يلتفت إليها، فأته راعياً كان يأوي إلى صومعته، فأمكنته من نفسها، فوقع عليها فحملت، فلما ولدت

(١) موسوعة خطب المنبر باب: الخطبة الثانية ج ١ ص ٤١٤٢ .

(٢) الصومعة: بناء مرتفع يتخذ للعبادة.

(٣) البغايا.

قالت: هو من جريج، فأتوه فاستنزروه وهدموا صومعته وجعلوا يضربونه، فقال: ما شأنكم؟ قالوا: زنت بهذه البغي، فولدت منك، فقال: أين الصبي؟ فجاءوا به، فقال: دعوني حتى أصلي، فصلى، فلما انصرف أتى الصبي فطعن في بطنه، وقال: يا غلام من أبوك؟ قال: فلان الراعي، قال: فأقبلوا على جريج يقبلونه ويتمسحون به، وقالوا: نبي لك صومعتك من ذهب، قال: لا، أعيدوها من طين كما كانت، ففعلوا...»<sup>(١)</sup>.



مهارة الاستنباط

**نشاط ٤** أستخلص من القصص السابقة التصرف الأمثل عند تعارض طاعة الوالدين مع العبادة أو طلب العلم:

**تقديم أمر الوالدين ما لم يكن فيه معصية لله تعالى**

#### ٥ - أعدّد بعضاً من مظاهر عقوق الوالدين.



- ترك مساعدتهما في أعمال المنزل.
- الإشاحة بالوجه عنهما إذا تحدثا، والاستهزاء بحديثهما.
- ترك الاستئذان حال الدخول عليهما.
- إثارة المشكلات أمامهما.
- المكث طويلاً خارج المنزل.
- الإثقال عليهما بكثرة الطلبات، والتخلي عنهما وقت الحاجة.

(١) صحيح مسلم كتاب: البر والصلة والآداب باب: تقديم بر الوالدين على التطوع بالصلاة وغيرها.



مهارة المناقشة

نشاط ٥ أناقش مع زملائي كيف يمكن لوسائل الإعلام تعزيز بر الوالدين، ثم أكتب أهم ما توصلنا إليه:

- ١- برامج توعوية
- ٢- حملات هادفة
- ٣- أفلام مؤثرة
- ٤- فعاليات

### تعلّمتُ مع إخواني من الدرس أنّ:

- ١- البرّ هو الإحسان للوالدين قولاً وعملاً.
- ٢- برّ الوالدين من أسباب دخول المسلم إلى الجنة.
- ٣- ألزم الله - ﷻ - المؤمن ببرّ والديه وطاعتهما.
- ٤- حرم الله - ﷻ - عقوق الوالدين وجعل عاقبته دخول النار.
- ٥- اختصت الأم بمزيد من البرّ والعناية لاعتبارات عدّة.
- ٦ - القيمة المستفادة: **بر الوالدين**
- ٧ - المظاهر السلوكية:

- أ - أبر والدي وأحسن لهما
- ب - أدخل السرور على والدي
- ج - أتصدق عن والدي

# التقويم

السؤال الأول: عَرَّفْ كلاً من بر الوالدين وعقوقهما.

- ١- بر الوالدين: الإحسان إليهما في القول والفعل
- ٢- عقوق الوالدين: كل قول أو فعل يتأذى به الوالد من ولده ، ما لم يكن شركا ، أو معصيةً

السؤال الثاني: قارن بين بر الوالدين وعقوقهما من حيث الحكم والأثر.

وجه المقارنة	البر	العقوق
الحكم	واجب	حرام وبعد من أكبر الكبائر
الأثر	سبب لدخول الجنة	التعرض لسخط الله

السؤال الثالث: ما الحق الذي دلت عليه النصوص الآتية نحو والديك وما نوعه ؟

نوع الحق	حق والديّ	الدليل الشرعي
عملي	الإِنْفَاقَ عَلَيْهِمَا	﴿ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ مَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ خَيْرٍ فَلِلْوَالِدَيْنِ ﴾ (١).
قولي	عدم التضجر منهما ومخاطبتهما بأحسن الحديث	﴿ فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أَقِي وَلَا نَهَرُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴾ (٢).
عملي	التصدق عنهما	عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رجلاً قال للنبي -صلى الله عليه وسلم-: « إن أبي مات وترك مالا، ولم يوص، فهل يكفر عنه أن أتصدق عنه؟ قال: نعم » (٣).

السؤال الرابع: علل ما يأتي:

- أ- الحثُّ على برِّ الوالدين والتحذير من عقوقهما.  
لأن بر الوالدين واجب وسبب لدخول الجنة ومقرون بعبادة الله تعالى ، وعقوقهما سبب لسخط الله عز وجل
- ب- اختصاص الأم بمزيد من البرِّ والرعاية.  
بسبب التعب والمشقة في الحمل والولادة وتربية الأبناء

(١) سورة البقرة: ٢١٥.

(٢) سورة الإسراء: ٢٣.

(٣) مسند الإمام أحمد، مسند أبي هريرة -رضي الله عنه-.

## أسئلة الوحدة الأولى

### السؤال الأول:

ضع علامة (✓) مقابل العبارة الصحيحة، وعلامة (X) مقابل العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- ١- القرآن الكريم ناسخ للكتب السماوية السابقة لفظاً وحكماً. (✓)
- ٢- صلاة الجمعة فرض على الرجال والنساء. (X)
- ٣- يبدأ وقت صلاة الكسوف عند رؤية الكسوف. (✓)
- ٤- الإسراء هو الصعود بالنبي محمد ﷺ - من المسجد الأقصى إلى السماوات العلاء وما فوقهن. (X)
- ٥- أقل ما تنعقد به صلاة الجماعة اثنان إمام ومأموم. (✓)
- ٦- شرعت صلاة العيد في السنة الثانية من الهجرة. (X)
- ٧- تختلف درجات الناس في التعبير عن غضبهم بين مفرط ومعتدل. (✓)
- ٨- عقوب الوالدين من الكبائر. (✓)

### السؤال الثاني: اكتب الحكم الشرعي فيما يأتي مع بيان السبب:

- ١- الاحتكام إلى الكتب السماوية السابقة.  
(الحكم: لا يجوز) السبب: لأنها تعرضت للتحريف ،  
والقرآن الكريم ناسخ لها .
- ٢- البيع والشراء بعد النداء الثاني لصلاة الجمعة.  
(الحكم: لا يجوز) السبب: يحرم البيع والشراء بعد النداء  
الثاني لصلاة الجمعة
- ٣- التقدم في انتقالات الصلاة على الإمام.  
(الحكم: لا يجوز) السبب: يحرم تقدم المأموم على الإمام  
ويجب عليه المتابعة
- ٤- حضور النساء والصبيان صلاة العيد.  
(الحكم: يجوز) السبب: تصح صلاة العيد من الرجال  
والنساء والصبيان مسافرين أو  
مقيمين

### السؤال الثالث: بيّن أوجه الاختلاف بين كل مما يأتي:

الكتب السماوية	القرآن الكريم	٣
أصابها التحريف	محفوظ من الزيادة والنقصان	١
لا يجوز الاحتكام بها	ناسخ لما قبله	٢
نزلت لأمة بعينها	للناس كافة	٣
صلاة العيد	صلاة الجمعة	٣
يبدأ بعد طلوع الشمس بربع ساعة تقريباً ويمتد إلى وقت الزوال	وقت صلاة الظهر	١
فرض كفاية	فرض عين على كل مسلم، ذكر، بالغ، عاقل، حر، مقيم، لا عذر له	٢
من غير أذان أو إقامة	لها أذان أو إقامة	٣
المعراج	الإسراء	٣
الانتقال من المسجد الأقصى إلى السماوات العلاء	الانتقال من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى	١
الصعود إلى السماء	السير ليلاً	٢

### السؤال الرابع: اختر المناسب فيما يأتي بوضع خط تحته.

١ - علاقة التكبير بعيد الأضحى مثل علاقة:

- الركوعين في كل ركعة بصلاة الكسوف.

- الصلوات الخمس بالجماعة.

- البيع والشراء عند النداء لصلاة الجمعة.

٢ - علاقة الإسراء والمعراج بالنبي - ﷺ - مثل علاقة:

- كسوف الشمس بالظواهر الكونية.

- الكتب السماوية السابقة بالأنبياء.

- القرآن بالنبي - ﷺ -.

## السؤال الخامس: علّل:

- ١- توصية النبي - ﷺ - بعدم الغضب.
- ١- انتشار العداوة والبغضاء
- ٢- قطع الأرحام
- ٢- التحذير من عقوق الوالدين.
- ١- سبب لسخط الله عز وجل
- ٢- قصر العمر وانتزاع البركة منه
- ٣- حدوث ظاهرة الكسوف والخسوف.
- ١- آية من آيات الله توجب استشعار قدرة الله وعظمته
- ٢- تذكير وتخويف الناس بأهوال يوم القيامة

## السؤال السادس: عرّف ما يأتي:

- ١- الكتب السماوية: ما أنزله الله على أنبيائه ورسله عليهم السلام رحمة للخلق وهداية لهم
- ٢- الغضب: طبع فطري يؤدي بصاحبه إلى الثوران والانفعال ، وعدم القدرة على التحكم في أقواله وأفعاله
- ٣- الإسراء: الانتقال من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى بالجسد والروح
- ٤- عقوق الوالدين: كل قول أو فعل يتأذى به الوالد من ولده ، ما لم يكن شركاً ، أو معصية

## السؤال السابع: اكتب الثمرات والآثار المترتبة على ما يأتي:

- ١- الإيمان بالكتب السماوية:
- ..... الشعور بوحدة البشرية ..... و ..... التحرر من التخبط الفكري والعقدي .....  
٢- صلاة الجمعة:
- ..... إظهار قوة المسلمين ..... و ..... تعزيز روح التعاون .....  
٣- صلاة الجماعة:
- ..... مضاعفة أجر الصلاة ..... و ..... رفع الدرجات وحط السيئات .....  
٤- برّ الوالدين:
- ..... سبب لدخول الجنة ..... و ..... سعة الرزق .....

## السؤال الثامن: أكمل المخططات السهمية الآتية:

### صلاة العيد

في الركعة الثانية يُكبّر  
الإمام **خمسة** تكبيرات  
بعد تكبيرة.....**القيام**.....  
ويقرأ.....**الفاحة**.....  
ثم سورة.....**الغاشية**.....

ركعتان بلا.....**أذان وإقامة**.....

في الركعة الأولى يُكبّر  
الإمام **ست** تكبيرات..  
بعد تكبيرة.....**الإحرام**.....  
ويقرأ.....**الفاحة**.....  
ثم سورة.....**الأعلى**.....

بعد الانتهاء من الصلاة، يخطب الإمام **خطبتين**..  
يُذكّر فيها بفضل **زكاة الفطر**.. يوم الفطر، ويُذكّر  
بفضل **الأضحية**..... وأحكامها يوم الأضحى.

### ٢- صلاة الكسوف

في كل ركعة **قيامان**.....  
وقراءتان و.....**ركعتان**.....  
وسجودان

وقتها يبدأ عند.....**حدوث الكسوف**.....

تصلي ركعتان  
بلا **أذان أو إقامة**  
و.....**يستجيب النداء لها**  
بلفظ: الصلاة جامعة

يسن لها.....**أن تكون الركعة الثانية**..... قصيرة

## السؤال التاسع: من هو؟

- ١- أول من جهر بالقرآن الكريم: **عبدالله بن مسعود الهذلي**.....
- ٢- أول من صدّق النبي -ﷺ- في رحلة الإسراء والمعراج: **أبو بكر الصديق**.....

## السؤال العاشر: كيف تتصرف وفقاً للشرع في الحالات الآتية:

- ١- إذا تعارضت طاعة والديك مع انشغالك في طلب العلم **أطيعهما**.....
- ٢- إذا تناول عليك الآخرون بالسب والشتم **أكظم الغيظ وأعرض عنهم**.....
- ٣- إذا دخلت المسجد ووجدت الإمام راکعاً **أكبر تكبيرة الإحرام وأرکع**.....